

1 «وَأَنَا فِي السَّنَةِ الْأُولَى لِذَارِيُوسَ الْمَادِيِّ وَقَفْتُ لِأَسَدِّدَهُ وَأُقْوِيَهُ.

2 وَالْآنَ أَخْبِرُكَ بِالْحَقِّ. هُوَذَا ثَلَاثَةٌ مُلُوكٌ أَيْضًا يَقُومُونَ فِي فَارَسَ، وَالرَّابِعُ يَسْتَعْنِي بِغَنَى أَوْفَرَ مِنْ جَمِيعِهِمْ، وَحَسَبَ قُوَّتِهِ بِغِنَاهُ يُهَيِّجُ الْجَمِيعَ عَلَى مَمْلَكَةِ الْيُونَانِ.

3 وَيَقُومُ مَلِكٌ جَبَّارٌ وَيَتَسَلَّطُ تَسَلُّطًا عَظِيمًا وَيَفْعَلُ حَسَبَ إِرَادَتِهِ.

4 وَكَيْفِيَّتِهِ تَتَكَبَّرُ مَمْلَكَتُهُ وَتَنْقَسِمُ إِلَى رِيَّاحِ السَّمَاءِ الْأَرْبَعِ، وَلَا لِعَقِبِهِ وَلَا حَسَبِ سُلْطَانِهِ الَّذِي تَسَلَّطَ بِهِ، لِأَنَّ مَمْلَكَتَهُ تَنْقَرِضُ وَتَكُونُ لِأَخْرَيْنَ غَيْرِ أَوْلَئِكَ.

5 وَيَقْوَى مَلِكُ الْجَنُوبِ. وَمِنْ رُؤْسَائِهِ مَنْ يَقْوَى عَلَيْهِ وَيَتَسَلَّطُ. تَسَلَّطَ عَظِيمٌ تَسَلُّطُهُ.

6 وَبَعْدَ سِنِينَ يَتَعَاهَدَانِ، وَبِنْتُ مَلِكِ الْجَنُوبِ تَأْتِي إِلَى مَلِكِ الشَّمَالِ لِإِجْزَاءِ الْإِتِّفَاقِ، وَلَكِنْ لَا تَضْبِطُ الذَّرَاعَ قُوَّةً، وَلَا يَقُومُ هُوَ وَلَا ذِرَاعُهُ. وَتُسَلِّمُ هِيَ وَالَّذِينَ أَتَوْا بِهَا وَالَّذِي وَلَدَهَا وَمَنْ قَوَّاهَا فِي تِلْكَ الْأَوْقَاتِ.

7 وَيَقُومُ مِنْ فَرَعِ أُصُولِهَا قَائِمٌ مَكَانَهُ، وَيَأْتِي إِلَى الْجَبِيشِ وَيَدْخُلُ حِصْنَ مَلِكِ الشَّمَالِ وَيَعْمَلُ بِهِمْ وَيَقْوَى.

8 وَيَسْبِي إِلَى مِصْرَ آلِهَتَهُمْ أَيْضًا مَعَ مَسْبُوكَاتِهِمْ وَأَنْبِيَتِهِمُ التَّمِيمَةَ مِنْ فِضَّةٍ وَذَهَبٍ، وَيَقْتَصِرُ سِنِينَ عَنِ مَلِكِ الشَّمَالِ.

9 فَيَدْخُلُ مَلِكُ الْجَنُوبِ إِلَى مَمْلَكَتِهِ وَيَرْجِعُ إِلَى أَرْضِهِ.

10 «وَبَنُوهُ يَتَهَيَّجُونَ فَيَجْمَعُونَ جُمُهورَ جَبُوشِ عَظِيمَةٍ، وَيَأْتِي آتٍ وَيَغْمُرُ وَيَطْمُو وَيَرْجِعُ وَيُحَارِبُ حَتَّى إِلَى حِصْنِهِ.

11 وَيَعْتَاطُ مَلِكُ الْجَنُوبِ وَيَخْرُجُ وَيُحَارِبُهُ أَيُّ مَلِكِ الشَّمَالِ، وَيُقِيمُ جُمُهورًا عَظِيمًا فَيَسَلِّمُ الْجُمُهورُ فِي يَدِهِ.

12 فَإِذَا رُفِعَ الْجُمُهورُ يَرْتَفِعُ قَلْبُهُ وَيَطْرُحُ رِبَواتٍ وَلَا يَعْتَرُّ.

13 فَيَرْجِعُ مَلِكُ الشَّمَالِ وَيُقِيمُ جُمُهورًا أَكْثَرَ مِنَ الْأَوَّلِ، وَيَأْتِي بَعْدَ حِينٍ، بَعْدَ سِنِينَ بِجَبِيشِ عَظِيمٍ وَتُرُوةٍ جَزِيلَةٍ.

14 وَفِي تِلْكَ الْأَوْقَاتِ يَقُومُ كَثِيرُونَ عَلَى مَلِكِ الْجَنُوبِ، وَبَنُو الْعَتَاةِ مِنْ شَعْبِكَ يَقُومُونَ لِإِثْبَاتِ الرُّؤْيَا وَيَعْتَرُونَ.

15 فَيَأْتِي مَلِكُ الشَّمَالِ وَيُقِيمُ مِثْرَسَةً وَيَأْخُذُ الْمَدِينَةَ الْحَصِينَةَ، فَلَا تَقُومُ أَمَامَهُ ذِرَاعَا الْجَنُوبِ وَلَا قَوْمُهُ الْمُنتَخَبُ، وَلَا تَكُونُ لَهُ قُوَّةٌ لِلْمَقَاوِمَةِ.

16 وَالْآتِي عَلَيْهِ يَفْعَلُ كَارِادَتِهِ وَلَيْسَ مَنْ يَقِفُ أَمَامَهُ، وَيَقُومُ فِي الْأَرْضِ الْبُهَيَّةِ وَهِيَ بِالنَّمَامِ بِيَدِهِ.

17 وَيَجْعَلُ وَجْهَهُ لِيَدْخُلَ بِسُلْطَانِ كُلِّ مَمْلَكَتِهِ، وَيَجْعَلُ مَعَهُ صُلْحًا، وَيُعْطِيهِ بِنْتَ النَّسَاءِ لِيُفْسِدَهَا، فَلَا تَنْبُتُ وَلَا تَكُونُ لَهُ.

18 وَيُحَوِّلُ وَجْهَهُ إِلَى الْجَزَائِرِ وَيَأْخُذُ كَثِيرًا مِنْهَا، وَيُزِيلُ رَئِيسَ تَعْبِيرِهِ فَضْلًا عَنْ رَدِّ تَعْبِيرِهِ عَلَيْهِ.

19 وَيُحَوِّلُ وَجْهَهُ إِلَى حُصُونِ أَرْضِهِ وَيَعْتَرُّ وَيَسْفُطُ وَلَا يُوجَدُ.

20 «فَيَقُومُ مَكَانَهُ مَنْ يُعَبِّرُ جَابِي الْجَزْيَةِ فِي فَخْرِ الْمَمْلَكَةِ، وَفِي أَيَّامٍ قَلِيلَةٍ يَنْكَسِرُ لَا بَعْضَ وَلَا بَحْرَبٍ.

21 فَيَقُومُ مَكَانَهُ مُحَقَّرٌ لَمْ يَجْعَلُوا عَلَيْهِ فَخْرَ الْمَمْلَكَةِ، وَيَأْتِي بَعْتَةٌ وَيُمْسِكُ الْمَمْلَكَةَ بِالنَّمْلَقَاتِ.

22 وَأَذْرُعُ الْجَارِفِ تُجْرَفُ مِنْ قُدَامِهِ وَتَنْكَسِرُ، وَكَذَلِكَ رَئِيسُ الْعَهْدِ.

23 وَمِنَ الْمُعَاهَدَةِ مَعَهُ يَعْمَلُ بِالْمَكْرِ وَيَصْعَدُ وَيَعْظُمُ بِقَوْمٍ قَلِيلٍ.

سفر دانيال

- 24 يَدْخُلُ بَعْتَهُ عَلَى أَسْمَنِ الْبِلَادِ وَيَفْعَلُ مَا لَمْ يَفْعَلْهُ آبَاؤُهُ وَلَا آبَاءُ آبَائِهِ. يَبْذُرُ بَيْنَهُمْ نَهْبًا وَغَنِيمَةً وَغَنَى، وَيَفْكَرُ أَفْكَارَهُ عَلَى الْحُصُونِ، وَذَلِكَ إِلَى حِينٍ.
- 25 وَيُنْهَضُ قُوَّتَهُ وَقَلْبَهُ عَلَى مَلِكِ الْجَنُوبِ بِجَيْشٍ عَظِيمٍ، وَمَلِكُ الْجَنُوبِ يَنْهَجُ إِلَى الْحَرْبِ بِجَيْشٍ عَظِيمٍ وَقَوِيٍّ جِدًّا، وَلَكِنَّهُ لَا يَثْبُتُ لِأَنَّهُمْ يُدْبِرُونَ عَلَيْهِ تَدَابِيرَ.
- 26 وَالْأَكْلُونَ أَطَايِبَهُ يَكْسِرُونَ، وَجَيْشُهُ يَطْمُو، وَيَسْفُطُ كَثِيرُونَ قَتْلَى.
- 27 وَهَذَانِ الْمَلِكَانِ قَلْبُهُمَا لِفِعْلِ الشَّرِّ، وَيَتَكَلَّمَانِ بِالْكَذِبِ عَلَى مَائِدَةٍ وَاحِدَةٍ وَلَا يَنْجَحُ، لِأَنَّ الْإِنْتِهَاءَ بَعْدُ إِلَى مِيعَادٍ.
- 28 فَيَرْجِعُ إِلَى أَرْضِهِ بِغَنَى جَزِيلٍ وَقَلْبُهُ عَلَى الْعَهْدِ الْمُقَدَّسِ، فَيَعْمَلُ وَيَرْجِعُ إِلَى أَرْضِهِ.
- 29 «وَفِي الْمِيعَادِ يَعُودُ وَيَدْخُلُ الْجَنُوبُ، وَلَكِنْ لَا يَكُونُ الْآخِرُ كَالْأَوَّلِ.
- 30 فَتَأْتِي عَلَيْهِ سُنٌّ مِنْ كِتْمٍ فَيَبْسُتُ وَيَرْجِعُ وَيَعْتَاطُ عَلَى الْعَهْدِ الْمُقَدَّسِ، وَيَعْمَلُ وَيَرْجِعُ وَيَصْعَقُ إِلَى الَّذِينَ تَرَكَوا الْعَهْدَ الْمُقَدَّسَ.
- 31 وَتَقُومُ مِنْهُ أَرْعُحٌ وَتُنَجِسُ الْمُقَدَّسَ الْحَصِينَ، وَتَنْزِعُ الْمُحْرَقَةَ الدَّائِمَةَ، وَتَجْعَلُ الرَّجْسَ الْمُحْرَبَ.
- 32 وَالْمَتَعُدُونَ عَلَى الْعَهْدِ يُعْويهِمْ بِالنَّمَلَاتِ. أَمَّا الشَّعْبُ الَّذِينَ يَعْرِفُونَ إِلَهُهُمْ فَيَقْوُونَ وَيَعْمَلُونَ.
- 33 وَالْفَاهِمُونَ مِنَ الشَّعْبِ يُعْلَمُونَ كَثِيرِينَ. وَيَعْتَرُونَ بِالسَّيْفِ وَبِاللَّهَبِ وَبِالسَّبِيِّ وَبِالنَّهَبِ أَيَّامًا.
- 34 فَإِذَا عَنُرُوا يُعَانُونَ عَوْنًا قَلِيلًا، وَيَصِلُ بِهِمْ كَثِيرُونَ بِالنَّمَلَاتِ.
- 35 وَبَعْضُ الْفَاهِمِينَ يَعْتَرُونَ امْتِحَانًا لَهُمْ لِلتَّطْهِيرِ وَلِلتَّبْيِضِ إِلَى وَقْتِ النَّهَائَةِ. لِأَنَّهُ بَعْدُ إِلَى الْمِيعَادِ.
- 36 «وَيَفْعَلُ الْمَلِكُ كَارِادَتِهِ، وَيَرْتَفِعُ وَيَتَعَطَّمُ عَلَى كُلِّ إِلَهٍ، وَيَتَكَلَّمُ بِأُمُورٍ عَجِيبَةٍ عَلَى إِلَهِ الْإِلَهَةِ، وَيَنْجَحُ إِلَى إِتْمَامِ الْغَضَبِ، لِأَنَّ الْمُفْضِيَّ بِهِ يُجْرَى.
- 37 وَلَا يُبَالِي بِالْهَيْئَةِ آبَائِهِ وَلَا بِشَهْوَةِ النِّسَاءِ، وَبِكُلِّ إِلَهٍ لَا يُبَالِي لِأَنَّهُ يَتَعَطَّمُ عَلَى الْكُلِّ.
- 38 وَيُكْرِمُ إِلَهَ الْحُصُونِ فِي مَكَانِهِ، وَإِلَهَا لَمْ تَعْرِفْهُ آبَاؤُهُ، يُكْرِمُهُ بِالذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَبِالْحِجَارَةِ الْكَرِيمَةِ وَالنَّفَائِسِ.
- 39 وَيَفْعَلُ فِي الْحُصُونِ الْحَصِينَةِ بِإِلَهٍ غَرِيبٍ. مَنْ يَعْرِفُهُ يَزِيدُهُ مَجْدًا، وَيُسَلِّطُهُمْ عَلَى كَثِيرِينَ، وَيَقْسِمُ الْأَرْضَ أُجْرَةً.
- 40 «وَفِي وَقْتِ النَّهَائَةِ يُحَارِبُهُ مَلِكُ الْجَنُوبِ، فَيَثُورُ عَلَيْهِ مَلِكُ الشَّمَالِ بِمَرَكَبَاتٍ وَبِفُرْسَانٍ وَيَسْفِنُ كَثِيرَةً، وَيَدْخُلُ الْأَرْضَ وَيَجْرِفُ وَيَطْمُو.
- 41 وَيَدْخُلُ إِلَى الْأَرْضِ الْبَهِيَّةِ فَيَعْتَرُ كَثِيرُونَ، وَهُوَ لَا يَفْلُتُونَ مِنْ يَدِهِ: أَدُومٌ وَمَوَابٌ وَرُوسَاءُ بَنِي عَمُونَ.
- 42 وَيَمُدُّ يَدَهُ عَلَى الْأَرْضِ، وَأَرْضُ مِصْرَ لَا تَنْجُو.
- 43 وَيَتَسَلِّطُ عَلَى كُنُوزِ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَعَلَى كُلِّ نَفَائِسِ مِصْرَ. وَاللُّوبِيُّونَ وَالْكَوَشِيُّونَ عِنْدَ خُطَوَاتِهِ.
- 44 وَتُفْرِعُهُ أَحْبَابًا مِنَ الشَّرْقِ وَمِنَ الشَّمَالِ، فَيَخْرُجُ بِعَضَبٍ عَظِيمٍ لِيُحْرِبَ وَلِيُحَرِّمَ كَثِيرِينَ.
- 45 وَيَبْصُبُ فُسْطَاطَهُ بَيْنَ الْبُحُورِ وَجَبَلِ بَهَاءِ الْقُدْسِ، وَيَبْلُغُ نَهَائَتَهُ وَلَا مُعِينَ لَهُ.